

قال رسول الله ﷺ:

«الْفَهْدِي مِنْ وَلَدِي إِسْمُهُ إِسْمِي وَ كُنْيَتُهُ كُنْيَتِي
أَشَبَّهَ النَّاسُ بِي خُلُقًا وَ خُلُقًا تَكُونُ لَهُ غَنِيَّةٌ وَ خَيْرَةٌ
تَصُلُّ فِيهَا الْأُمَمُ ثُمَّ يُفْبَلُ كَالشَّهَابِ الْأَثَابِ فَيَمْلَأُهَا
عَدْلًا وَ قِسْطًا كَمَا مِلَتْ جُورًا وَ ظُلْمًا .»

كمال الدين ونعمان النعمة، ص ٢٨٦

كلمة رئيس التحرير

فجر الثورة الإسلامية

ميلاد الأمل وانبعاث الحضارة

نعيش في هذه الأيام أجواء عشرة الفجر المباركة للثورة الإسلامية في إيران، تلك الأيام التي تمثل انبلاج فجر مرحلة جديدة في التاريخ المعاصر. ثورة تولى قيادتها مرجع ديني واع ومجاهد، امتلك بصيرة عميقة بالإسلام، وفهما دقيقاً للمجتمع، ووعياً نافذاً بمعادلات الهيمنة العالمية، فاستطاع أن يقود حركة شعبية واعية نحو تحول تاريخي مصري.

لم تكن الثورة الإسلامية مجرد تغيير سياسي أو انتقال للسلطة، بل كانت نهضة فكرية وحضارية شاملة، هدفها العودة إلى التعاليم الإسلامية السامية في إدارة شؤون الفرد والمجتمع، وإحياء القيم الأصيلة التي تضمن كرامة الإنسان وعدالة الحياة. فقد جاءت هذه الثورة لتكسر قيود الاستبداد الداخلي والتبعية الخارجية، وتعيد للإنسان المسلم ثقته بهويته وقدرته على بناء مستقبله على أساس الإيمان، والحرية، والاستقلال. وفي فكر قائدها، لم يكن الإسلام ديناً منزوياً أو محصوراً في الإطار الفردي، بل مدرسة متكاملة للحياة، ومنهجاً لبناء المجتمع، وتحقيق العدالة، ومواجهة الظلم والظغيان.

واليوم، وبعد مرور سبعة وأربعين عاماً على انطلاق الثورة الإسلامية، لا تزال هذه الثورة حاضرة بقوة في المعادلات الإقليمية والدولية، بوصفها تجربة حيّة في الصمود والاستقلال. لقد أحييت الأمل في قلوب المستضعفين والباحثين عن الحقيقة في أنحاء العالم، وأثبتت أن الوقوف بوجه منظومة الهيمنة العالمية ممكن بالاعتماد على الإرادة الشعبية، والإيمان العميق، والقدرات الذاتية. ورسالة الثورة الإسلامية كانت وما زالت رسالة عزة، ووعي، ومقاومة، تجاوزت الحدود الجغرافية، وألهمت حركات التحرر والعدالة في العالم.

إن ذكرى عشرة الفجر ليست مجرد استحضار لماضٍ مجيد، بل هي فرصة لتجديد العهد مع المبادئ، وتقييم المسار، واستشراف المستقبل. فهي تذكير دائم بمسؤولية جماعية في صون منجزات الثورة، وتعميق قيمها، والعمل الجاد لتحقيق الأهداف السامية التي قامت من أجلها.



بُشرى للعالمين وُلِدَ الأملُ الموعود

لَمَّا نَلَّكُم بِمِيلَادِ مُنْقِذِ الْبَشَرِيَّةِ، الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ

♦ آية الله الأعرافي: فكرة المهدوية والانتظار متأصل في روح الثورة الإسلامية



أكد رئيس هيئة تطوير ثقافة المهدوية والانتظار أنّ المهدوية والانتظار يمثلان فكرًا متعدد الأبعاد متأصلًا في روح الثورة الإسلامية، مشددًا على أنّ هذه الهيئة يجب عليها أن تعكس هذا الفكر وتجسّده على نحو صحيح.

وكالة أبنا: في كلمة له خلال الاجتماع الثاني لهيئة تطوير ثقافة المهدوية والانتظار، الذي عُقد في قاعة الاجتماعات التابعة لمسجد جمكران

المقدس، أعرب آية الله عليرضا الأعرافي (مدير الحوزات العلمية)، عن بالغ شكره وتقديره لجميع الجهود والإجراءات التي يتابعها متولي مسجد جمكران المقدس باهتمام كامل. وبين سمacht أنّ النظام الأساسي الذي أقرّه هذا الجمع والأمانة العامة يشكل الأساس لعمل هذه الهيئة، مطالبًا الجميع بالعمل على أن تكون هيئة المهدوية هيئةً وطنية فعّالة ومؤثرة ورائدة، بمشاركة مختلف المؤسسات ووفق النظام الأساسي المعتمد.

وأوضح رئيس هيئة تطوير ثقافة المهدوية والانتظار أنّ التأكيد ينصبّ على أن تتبنّى الهيئة رؤية شاملة لموضوع المهدوية والانتظار، مبينًا أن المهدوية والانتظار يمثلان فكرًا متعدد الأبعاد متأصلًا في روح الثورة الإسلامية، وأنّ هذه الهيئة يجب عليها أن تعكس هذا الفكر وتجسّده على نحو صحيح.

ولفت مدير الحوزات العلمية إلى أنّ جميع الإجراءات يجب أن تنطلق من رؤية استراتيجية وبرامجيّة، مُضيفًا أنّ هذه الإجراءات ينبغي أن تصبّ في إطار هدف يمتدّ لخمس سنوات. وشدد آية الله الأعرافي على أنّه لا يجوز الإعراض عن الأنشطة الشعبية إلى جانب الأنشطة المؤسسية، مبينًا أنّ المحطة النهائية لعمل الهيئة هي عامّة الناس والجامعات والمدارس، ويجب إيلاء هذا الموضوع اهتمامًا خاصًا.

وأشار سمacht إلى أنّ الجامعة والحوزة تحملان رسالةً خاصّة في مجال المهدوية، مذكرًا بأنّ موضوع المهدوية ينطوي على عمق معرفي يجب أن توليه الهيئة الاهتمام اللازم. وتطرق رئيس هيئة تطوير ثقافة المهدوية والانتظار إلى إحياء مختلف المراسم المهدوية، بما في ذلك الاحتفال بالنصف من شهر شعبان والتاسع من شهر ربيع الأول، مؤكّدًا ضرورة اعتماد

مقاربةً موحّدة وتنظيم منسجم واتّحاد في إقامة جميع البرامج المهدوية. وتابع سمacht أنّ مختلف المؤسسات الحوزوية تمكّنت من تنظيم بعثاتها التبليغيّة بالتعاون فيما بينها وبشكل مركّز، مبينًا أنّه من الضروري أن تدرج هيئة تطوير ثقافة المهدوية والانتظار موضوع المهدوية ضمن هذه البعثات التبليغيّة.

وأكد آية الله الأعرافي على ضرورة قيام ممثلي المؤسسات بعرض قرارات هذه الهيئة على المديرين الكبار في مؤسساتهم، مُصرّحًا بأنّه يجب تحديد أولويّات الخطط الكبرى لهيئة تطوير ثقافة المهدوية والانتظار للعام المقبل وصياغتها بصورة دقيقة وعملية. وأشار سمacht إلى أنّ جيل الشباب والتلامذة والطلاب الجامعيين، يجب أن يتصدّروا أولويّات جميع البرامج، مبينًا أنّ موضوعات كالمهدوية وعاشوراء تنطوي على جاذبيّات دوليّة، وأنّ اعتماد مقاربة دوليّة في هذه المجالات يحظى بأهميّة كبيرة.

ولفت مدير الحوزات العلمية إلى ضرورة إيلاء اهتمام خاصّ بالنساء في برامج هيئة تطوير ثقافة المهدوية والانتظار، مؤكّدًا أنّ مختلف الطاقات القادرة على العمل في مجال المرأة ينبغي أن تنخرط بفاعليّة في مسار عمل الهيئة.

♦ السيد فضل الله: أي عدوان على

إيران سيطل كل ساحات المنطقة



بحث العلامة السيّد علي فضل الله مع السفير الإيراني في لبنان مجتبی أمانی، آخر التطورات على الساحتين اللبنانية والإقليمية، وذلك في زيارة وداعية قام بها أمانی بمناسبة انتهاء مهامه الدبلوماسية في لبنان.

وفي مستهلّ اللقاء، شكر السفير أمانی فضل الله على حفاوة الاستقبال، واصرًا لإيَّاه في أجواء الأحداث الأخيرة التي شهدتها إيران، ولا سيّما ما تمّ كشفه من شبكات تجسّس هدفت إلى التخريب والقتل والترويع للأخبار المضلّة والكاذبة، وضرب الاستقرار الداخلي، لافتًا إلى أنّ “وقوف الشعب الإيراني إلى جانب قيادته التي تتعرّض لها تهديد إلى فرض شروط تمسّ بأمنها وسيادتها واستقلالها”، لافتًا إلى أنّ أيّ “الضغوط والحصار اللذين تتعرّض لهما إيران يعودان إلى مواقفها الداعمة للقضايا العادلة والمحقة”.

وأشار إلى أنّه سيحمل معه أجمل الذكريات عن لبنان وشعبه، مؤكّدًا أنّ “إيران حريصة على بناء علاقات إيجابية مع جميع الأطياف اللبنانية، وتقف إلى جانب لبنان في دفاعه عن حقوقه وسيادته”.

من جهته، رحّب فضل الله بالسفير أمانی، معربًا عن ثقته بقدرة الجمهورية الإسلامية الإيرانية على تجاوز هذه التحديات بحكمة وعقلانية، مشيرًا إلى أنّ “الحملات والتهويلات التي تتعرّض لها تهدف إلى فرض شروط تمسّ بأمنها وسيادتها واستقلالها”، لافتًا إلى أنّ أيّ مغامرة ضدّ إيران لن تقتصر تداعياتها عليها وحدها، بل ستطال شظاياها دول المنطقة كافة”، وداعيًا الدول العربية والإسلامية إلى “تحمل مسؤولياتها في منع العدوان الأميركي على إيران وخصوصًا ان تداعياته ستشملها وتصل إلى كل ساحات المنطقة”.

المصدر: الوكالة الوطنية

♦ متحدياً التهديدات الأميركية

السيد الخامنّي يزور مرقد الإمام الخميني في طهران



الميادين نت- زار قائد الثورة والجمهورية الإسلامية في إيران، السيد علي الخامنّي، اليوم السبت، ضريح مؤسس الجمهورية الإسلامية الإمام الخميني، عشية الذكرى الـ ٤٧ لانتصار الثورة. وكان التهديد الأميركي باغتيال السيد الخامنّي قد أثار ردود فعل مستنكرة ومحذرة من اتخاذ هكذا خطوة، في إيران ومن قبل دول وقوى في المنطقة. وفي وقتٍ سابق اليوم، أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان

من ضريح الإمام الخميني أنّ "إسرائيل" وداعميها الغربيين حاولوا استغلال المطالب الاجتماعية لتحويل الاحتجاجات نحو العنف، داعيًا إلى الوحدة بقيادة السيد خامنّي.

♦ رحيل العالم الرباني السيد هادي السيستاني؛ وموجة تعازٍ واسعة من كبار

الشخصيات في إيران والعراق



بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، انتقل إلى جوار ربه العالم الرباني، آية الله السيد هادي السيستاني، الشقيق الأصغر للمرجع الديني الأعلى، سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني. وقد ألقى هذا المصاب الأليم بظلاله من الحزن والأسى على الأوساط العلمية والدينية في كل من إيران والعراق.

وإثر انتشار نبأ رحيل هذا العالم الجليل، توالى برقيات التعزية والمواساة من كبار المسؤولين. فقد بعث قائد الثورة الإسلامية، آية الله السيد علي الخامنّي،

برقية تعزية إلى المرجع الأعلى السيستاني، سائلًا المولى ﷻ أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ويحشره مع أجداده الطاهرين عليه السلام. كما أبقى رئيس مجلس الشورى الإسلامي في إيران، محمد باقر قاليباف، معزياً أسرة آل السيستاني الكريمة.

وفي العراق، أصدرت الرئاسات الثلاث، ومنهم رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ورئيس الجمهورية عبد اللطيف رشيد، بيانات تعزية أعربوا فيها عن عميق مواساتهم للمرجعية العليا في النجف الأشرف ولعموم المؤمنين بهذا الفقد الجلل.

يُذكر أن الفقيد هو السيد هادي بن السيد محمد باقر السيستاني، وقد نشأ في بيئة علمية عربية في مشهد المقدسة، وكان من فضلاء حوزة قم، حيث عُرف بزهده وتواضعه، واشتهر بلقب “الجارع البكاء” لشدة تأثره بمصائب الإمام الحسين عليه السلام.

هذا وقد شُيع الجثمان الشريف في كل من قم المقدسة وكربلاء المقدسة والنجف الأشرف، ثم ووري الثرى في جوار أمير المؤمنين عليه السلام بالنجف الأشرف.